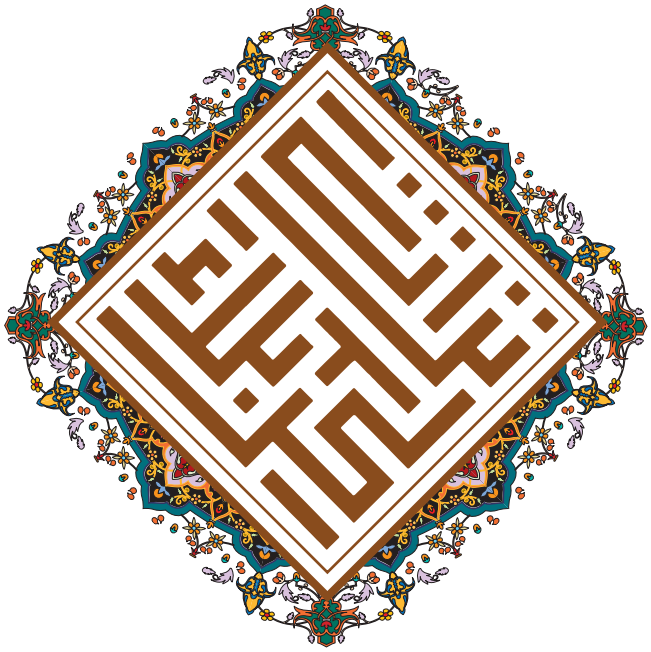

مَجَلَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

تُعْنى بِالتُراث الكَربَلائي

مُجَازَةٌ مِنْ وزَارَةِ التَّعْلِيْمِ الْعَالِي وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسيّة المقدّسة

قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة

مركز تراث كربلاء

السنة الحادية عشرة/ المجلَّد الحادي عشر/ العددان الثالث و الرابع (٤١-٤٢)

جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ/ كانون الأوّل ٢٠٢٤م

تحقيق التراث

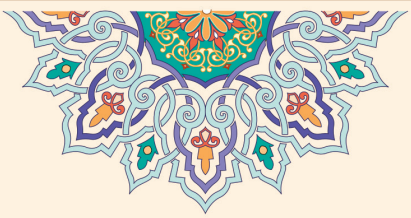

أرجوزة: (منهج السّلامة في ما يتأكّد صيامه)

الشيخ إبْرَاهيم بن عليّ بن حسين بن محمَّد بن صالح الكفعميّ (ت٩٠٥هـ).

A Poem: "The Methodology of Safety in Confirmed Fasting"

By Sheikh Ibrahim bin Ali bin Hussein bin Muhammad bin Saleh al-Kaf'ami (d. 905 AH)

الشيخ سعدون شلّوم السرّاي
العتبة العباسيَّة المقدَّسة / مركز تراث كربلاء

by Sheikh Saadoun Shalloom al-Sarai
Karbala Heritage Center - The Holy Abbasid Shrine

الملخَّص:

للصـوم فضل كبيـر ودور مهمٌّ في تزكيـة النفس وتربية الـذات فقد ذكره الحـقّ تبارك وتعالى فـي كتابه العزيز معبّرًا عنـه بالصبر: ﴿وَاسْـتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ سورة البقرة الآية ٤٥. ووردت الأخبار الكثيرة في فضله من حيث هو واستحبابه وفوائده.

ذكر العلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ في الذريعة عن السبب في نظم هذه الأرجوزة: أرجوزة في الأيّام الشـريفة المندوب فيها الصوم. أرجوزة: منهج السّلامة في ما يتأكَّد صيامه، نظمها بأمر الشيخ عزّ الدِّين حسين بن موسى بن الحسين العامليّ، كما ذكر في أوّل الأرجوزة استحباب صوم الأيّام، وبخاصّة الاثنين والخميس من كلّ شهر والأربعاء أيضًا.

وذكر صوم بعض الأنبياء كداود وعيسى عليهما السلام وكذلك صوم مريم عليها السلام.

كما أكّد على سنّة النبيّ صلى الله عليه وآله في صوم الأيّام المباركة وكذلك سيرة الأئمّة عليهم السلام في صيامها.

الكلمات المفتاحية: منهج السلامة، أرجوزة في الصيام، الشيخ الكفعميّ.

Abstract

Fasting holds immense virtue in Islam, promoting spiritual growth and self-purification. The Quran equates fasting with patience (And seek help through patience and prayer) Surat Al-Baqarah (45), and numerous narrations emphasize its recommended practice and benefits. Allamah Sheikh Aqa Buzurg Tehrani explains that the poem "Manhaj al-Salamat" (The Methodology of Safety) by Sheikh al-Kaf'emi serves as a guide for recommended fasting days. The poem highlights the Prophet Muhammad's (peace be upon him) and the Imams' (peace be upon them) traditions of fasting, while also mentioning the practices of prophets like David and Jesus (peace be upon them) and Mary (peace be upon her). It emphasizes the importance of adhering to Islamic principles and maintaining physical well-being during this sacred practice.

Keywords "Manhaj al-Salamat" (The Methodology of Safety), Poem in Fasting, Sheikh al-Kaf'emi

مقدِّمة التحقيق

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة على محمَّد سيّد المرسلين وعلى آله وسلّم تسليمًا كثيرًا.

للعبادات دور كبير في بناء شخصيَّة الفرد، والصوم له فضل كبير ودور مهمّ جدّاً في تزكية نفس الإنسان وتربية ذاته وتعويدها الصبر، فقد ذكره الحقّ تبارك وتعالى في كتابه العزيز معبّرًا عنه بالصبر: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾[١]، ووردت الأخبار الكثيرة في فضله من حيث هو واستحبابه وفوائده، ويكفي فيه: ما ورد في الحديث القدسيّ: «الصوم لي وأنا أجزي به»[٢]، وما ورد من أنّ: «الصوم جُنّة من النار»[٣]، «وأنّ نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله متقبّل ودعاؤه مستجاب»[٤].

ونعِمَ ما قال بعض العلماء: «من أنّه لو لم يكن في الصوم إلّا الارتقاء عن حضيض حظوظ النفس البهيميّة إلى ذروة التشبّه بالملائكة الروحانيّة لكفى به فضلًا ومنقبةً وشرفًا»[٥].

وفي حديث المعراج قال صلى الله عليه وآله: «يا ربّ وما ميراث الصوم؟ قال: الصوم يورث الحكمة، والحكمة تورث المعرفة، والمعرفة تورث اليقين، فإذا

(١) سورة البقرة: ٤٥.

(٢) الكافي: ٤/ ٦٣، ب ما جاء في فضل الصوم والصائم، ح٦.

(٣) المصدر نفسه: ٤/ ٦٣، ب ما جاء في فضل الصوم والصائم، ح٢.

(٤) مَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٧٦، ب ثواب الصائم، ح١٧٨٣.

(٥) ينظر: مستند الشيعة: ١٠/ ٤٨٢.

استيقن العبد لا يبالي أصبح بعسرٍ أم بيسر»[١].

ويبدو من بعض الروايات والنصوص أنّ الصوم في الصيف أكثر فضلًا وأجرًا، بل جاء التعبير في بعضها عن الصوم في الحرّ بأنّه جهاد، «وأنّ أفضل الجهاد، الصوم في الحرّ»[٢].

إنّ الله تعالى أكمل صيام الفرض بالتطوّع كما أكمل صلاة الفرض بالتطوّع؛ وذلك: أنّه روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: «عُرضت عليّ أعمال أمّتي، فوجدت في أكثرها خللًا ونقصانًا، فجعلت مع كلّ فريضة مثليها نافلة، ليكون من أتى بذلك قد حصلت له الفريضة؛ لأنّ الله تعالى يستحيي أن يعمل له العبد عملًا فلا يقبل منه الثلث»[٣].

«وللصوم المستحبّ أقسام، فمنه ما لا يختصّ بسبب مخصوص ولا زمان معيّن كصوم أيام السنة -عدا الأيّام المستثناة مثل العيدين وأيّام التشريق لمن كان بمنى.

وهناك صوم مستحبّ مختصّ بزمان معيّن، أو مكان معيّن كاستحباب صوم ثلاثة أيام في المدينة وإن كان الشخص مسافرًا.

ومن الصوم المستحبّ ما كان مختصًّا بزمان معيّن وهي كثيرة وآكدها صوم ثلاثة أيام من كلّ شهر أوّل خميس من العشرة الأولى وأوّل أربعاء من العشرة الثانية وآخر خميس من العشرة الثالثة.

ومن الصوم المستحبّ صوم يوم الغدير، وصوم يوم مولد النبيّ صلى الله عليه وآله،

(١) الجواهر السنيّة: ١٩٧. ومستدرك الوسائل: ٧/ ٥٠٠.

(٢) مستدرك الوسائل: ٧/ ٥٠٤-٥٠٥، ب استحباب الصوم في الحرّ...، ح١و٢.

(٣) المقنعة: ٣٦٨. ووسائل الشيعة: ١٠/ ٤٢٧، ب٧ من أبواب الصوم المندوب، ح٢٧.

وصـوم يوم مبعث النبيّ صلى الله عليه وآله، وصوم يوم دحو الأرض، -وهو بسـط الأرض من تحـت الكعبة-، وكذلك صوم يوم الخامس عشـر من رجب، وأوّل ذي الحجّة، ويوم التروية.

و صـوم يوم المباهلة وهو يوم الرابع والعشـرين مـن ذي الحجّة وهو يوم شـريف؛ لأنّ الله تعالى أظهر النبيّ صلى الله عليه وآله على نصارى نجران، وأظهر فيه فضل عليّ عليه السلام حيث جعله نفس الرسول صلى الله عليه وآله وهو اليوم الذي تصدّق فيه عليّ عليه السلام بالخاتم على المسـكين فنزلـت الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُـمُ اللهُ وَرَسُـولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِيـنَ يُقِيمُونَ الصَّـلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾[1]، فإذا صام الإنسـان هذه اليوم شكرًا لله على هذه النعم فهو مستحبٌّ»[2].

وقد تنـاول العلماء الأعلام الصوم المسـتحبّ بالبحـث والتحقيق وذكر الدليل، ومنهم الشـيخ إبراهيم الكفعميّ، فقد كتب أرجوزة (منهج السـلامة في ما روي مؤكّدًا صيامه) نظمها في ذكر الأيّام التي يتأكّد استحباب صومها.

ذكر في الأرجوزة فضل الصوم وثوابه والأيّام التي يتأكّد استحباب صومها حسب روايات أهل البيت عليهم السلام مبتدئًا بما يستحبّ صومه من أيام شهر المحرّم الحرام.

تحدَّث عن صوم يوم عاشوراء والآراء التي وردت فيه:

فقد وضعت الأحاديث في فضل صومه.

يقـول ابن الجـوزيّ: «قد تمذهب قوم مـن الجهّال بمذهب أهل السـنّة، فقصدوا غيظ الرافضة، فوضعوا أحاديث في فضل عاشوراء، فمن الأحاديث

(١) سورة المائدة: ٥٥.

(٢) ينظر: العروة الوثقى: ٢/ ٦٥٨.

التي وضعوا، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّ الله عزّ وجلّ افترض على بنى إسرائيل صوم يوم في السنة يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المحرّم، فصوموه ووسّعوا على أهليكم فيه؛ فإنّه من وسّع على أهله من ماله يوم عاشوراء وسّع عليه سائر سنته، فصوموه؛ فإنَّه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم.

وهو اليوم الذي رفع الله فيه إدريس مكانًا عليًّا.

وهو اليوم الذي نجّى فيه إبراهيم من النار.

وهو اليوم الذي أخرج فيه نوحًا من السفينة.

وهو اليوم الذي أنزل الله فيه التوراة على موسى.

وفيه فدى الله إسماعيل من الذبح، وهو اليوم الذي أخرج الله يوسف من السجن.

وهو اليوم الذي ردّ الله على يعقوب بصره.

وهو اليوم الذي كشف الله فيه عن أيوب البلاء.

وهو اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت.

وهو اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني إسرائيل.

وهو اليوم الذي غفر الله لمحمّد [صلى الله عليه وآله] ذنبه ما تقدّم وما تأخّر.

وفى هذا اليوم عبَر موسى البحر.

وفى هذا اليوم أنزل الله تعالى التوبة على قوم يونس، فمن صام هذا اليوم كانت له كفّارة أربعين سنة.

وأول يوم خلق الله من الدنيا يوم عاشـوراء، وأول مطر نزل من السماء يوم عاشـوراء، وأوَّل رحمة نزلت يوم عاشوراء، فمن صام يوم عاشوراء، فكأنّما صام الدهر كلّه، وهو صوم الأنبياء.

ومن أحيا ليلة عاشـوراء فكأنّما عبَد الله تعالى مثل عبادة أهل السـماوات السبع.

ومن صلّى أربع ركعات يقرأ في كلِّ ركعة الحمد مرّة وخمسين مرّة قل هو الله أحد غفر الله خمسين عامًا ماضٍ وخمسين عامًا مستقبل، وبنى له في الملأ الأعلى ألف ألف منبر من نور.

ومن سقى شربة من ماء، فكأنّما لم يعصَ الله طرفة عين.

ومـن أشـبع أهل بيت مسـاكين يوم عاشـوراء مـرّ على الصـراط كالبرق الخاطف.

ومن تصدّق بصدقة يوم عاشوراء، فكأنّما لم يرد سائلًا قطُّ.

ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض مرضًا إلّا مرض الموت.

ومن اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه تلك السنة كلّها.

ومن أمرّ يده على رأس يتيم، فكأنّما برّ يتامى ولد آدم كلّهم.

ومن صام يوم عاشـوراء أُعطِيَ ثواب عشـرة آلاف ملـك، ومن صام يوم عاشـوراء أُعطِيَ ثـواب ألف حاجّ ومعتمـر، ومن صام يوم عاشـوراء أُعطِيَ ثواب ألف شهيد، ومن صام يوم عاشوراء كُتب له أجر سبع سماوات.

وفيـه خَلَقَ الله السـماوات والأرضيـن والجبال والبحـار، وخُلِقَ العرش يوم عاشـوراء، وخُلِق القلم يوم عاشوراء، وخُلِقَ اللوح يوم عاشوراء، وخُلِقَ

جبريل يوم عاشوراء، ورُفِعَ عيسى يوم عاشوراء، وأُعطِيَ سليمان الملك يوم عاشوراء، ويوم القيامة يوم عاشوراء.

ومن عاد مريضًا يوم عاشوراء، فكأنّما عاد مرضى ولد آدم كلّهم، هذا حديث لا يشكّ عاقلٌ في وضعه»[1].

لقد تصدّى أئمّة أهل البيت عليهم السلام لهذه المؤامرة بإحيائهم يوم عاشوراء كيوم حزنٍ ومصيبةٍ و عزاء، وبيّنوا للناس ما أصاب سبط النبيّ صلى الله عليه وآله والبيت النبويّ والعلويّ من الخسارة و الظلم والقتل والتشريد والأذى، فمثلًا: «عن محمَّد بن عيسى بن عُبَيد قال: حدّثني جعفر بن عيسى أخوه، قال: سألت الرضا عليه السلام، عن صوم عاشورا وما يقول الناس فيه، فقال: عن صوم ابن مرجانة تسألني؟ ذلك يوم صامه الأدعياء من آل زياد لقتل الحسين عليه السلام، وهو يوم يتشأّم به آل محمَّد صلى الله عليه وآله، ويتشأّم به أهل الإسلام، واليوم الذي يتشأّم به أهل الإسلام لا يصام ولا يتبرَّك به، ويوم الاثنين يوم نحس قبض الله عزّ وجلّ فيه نبيّه، وما أصيب آل محمَّد إلّا في يوم الاثنين فتشأّمنا به، وتبرّك به عدونا، ويوم عاشورا قتل الحسين صلوات الله عليه وتبرّك به ابن مرجانة، وتشأّم به آل محمَّد (صلى الله عليهم)، فمن صامهما، أو تبرّك بهما لقى الله تبارك وتعالى ممسوخ القلب، وكان حشره مع الذين سنّوا صومهما، والتبرّك بهما»[2].

وكذلك: «عن محمَّد بن عيسى قال: حدثنا محمَّد بن أبي عمير، عن زيد النرسيّ قال: سمعت عُبَيد بن زرارة يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم عاشورا، فقال: من صامه كان حظّه من صيام ذلك اليوم حظّ ابن مرجانة وآل

(١) الموضوعات (لابن الجوزي): ٢/ ١٩٩-٢٠١.

(٢) الكافي: ٤/ ١٤٦، ب صوم عرفة وعاشوراء، ح٥.

زيـاد، قال: قلـتُ: وما كان حظّهم من ذلـك اليوم؟ قال: النـار أعاذنا الله من النار، ومن عمل يقرّب من النار»[١].

ذكر المصنّف فضل يوم التاسع من ذي الحجّة، وما فيه من أحداث مهمّة، وخاصّة سـدّ أبواب بعض الصحابة المشـرعة على المسـجد النبويّ إلّا باب أميـر المؤمنين، وهي الحادثة التـي ذكرت في الكثير من كتـب العامّة، مثلًا: «عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسـجد، فقال: رسول الله ﷺ: سدّوا هذه الأبواب إلّا باب عليّ، فتكلّم في ذلك أناس، فقام رسـول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أمّا بعد: فإنّي أُمرت بسـدّ هذه الأبواب غير باب عليّ، فقال فيه قائلكم، والله ما سـددته ولا فتحته، ولكنّي أُمِرت بشيء، فاتّبعته»[٢].

كذلك ذكر يوم الغدير وفضله وما ورد من استحباب صومه.

إنّ يوم الغدير يوم عظيم، وفيه أخذ رسول الله ﷺ البيعة لعليّ عليه السلام، « عن زاذان بن عمر قال: سـمعت عليًّا في الرحبة وهو ينشـد الناس من شهد رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ وهو يقول ما قال: فقام ثلاثة عشر رجلًا، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ وهو يقول: من كنت مولاه فعليٌّ مولاه»[٣].

وكذلك «عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع ونزل غدير خمّ أمر بدوحات فقممن، فقال: كأنّي قد دعيت فأجبت؛ إنّي

(١) الكافي: ٤/ ١٤٦، ب صوم عرفة وعاشوراء، ح٥.

(٢) السـنن الكبـرى: ٥/ ١١٨، وينظر: مجمع الزوائد: ٩/ ١٢٠، القول المسـدّد في مسـند أحمد: ٢٨-٢٩.

(٣) مسند أحمد: ١/ ٨٤.

قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله تعالى وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يتفرَّقا حتّى يردا عليَّ الحوض، ثمَّ قال: إنّ الله عزّ وجلّ مولاي، وأنا مولى كلّ مؤمن، ثمّ أخذ بيد علي (رضي الله عنه) فقال: من كنت مولاه فهذا وليُّه، اللهمَّ والِ من والاه وعادِ من عاداه»[1].

وذكر العلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ في الذريعة عن السبب في نظم هذه الأرجوزة: أرجوزة في الأيّام الشريفة المندوب فيها الصوم. أرجوزة: منهج السّلامة في ما يتأكّد صيامه، نظمها بأمر الشيخ عزّ الدِّين حسين بن موسى بن الحسين العامليّ، كما ذكر في أوّل الأرجوزة[2].

وذكر استحباب صوم الأيّام وخاصّة الاثنين والخميس من كلّ شهر والأربعاء أيضًا.

وذكر صوم بعض الأنبياء كداود وعيسى عليهما السلام وكذلك صوم مريم عليها السلام.

وأكّد على سنّة النبيّ صلى الله عليه وآله في صوم الأيّام المباركة وكذلك سيرة الأئمّة عليهم السلام في صيامها.

منهج التحقيق:

١. مقابلة المنضَّد على النسخ الثلاث للمخطوطة، وتدوين الاختلافات بين النسخ.

وضبط المتن بإثبات الصحيح في المتن والإشارة إلى الاختلافات بينها في الهامش.

---

(١) المستدرك: ٣/ ١٠٩.

(٢) الذريعة: ٢٣/ ١٩١.

٢. ضبط المتن بحسب البناء الشعريّ، ووضع علامات الترقيم.

٣. تخريج الآيات والأحاديث وأقوال العلماء من مصادرها المعتمدة.

٤. اقتضى السياق أحيانًا إضافة كلمة ووضعها بين معقوفين [ ].

وصف النسخ المعتمدة: اعتمدنا في التحقيق ثلاث نسخ:

الأولى: نسخة من مكتبة آستان مقدّس أحمدي شاهجراغ، تحت الرقم: (٨٦٩)، وهي جيّدة، وعدد الأسطر مختلف من صفحة إلى أخرى، رمزنا لها بـ(ش).

الثانية: نسخة من مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ، تحت الرقم: (٢/ ٢٧٦٤)، وهي نسخة فيها بعض من التشوُّهات، وعدد الأسطر مختلف من صفحة إلى أخرى، ورمزنا لها بـ(م).

الثالثة: نسخة من مكتبة طهران ملّي، تحت الرقم: (٥/ ٢٥٢٦)، وهي نسخة جيّدة، وعدد الأسطر مختلف من صفحة إلى أخرى، ورمزنا لها بـ(ي).

والحمد لله الذي وفّقنا لتحقيق هذه الأرجوزة، والنادرة في موضوعها وطريقة نظمها؛ إذْ سَهُل حفظها، وبتحقيقها نقوم بإحياء تراث علمائنا الأعلام، ومنهم الشيخ إبراهيم الكفعميّ قدّس سرّه.

نماذج من النسخ المعتمدة

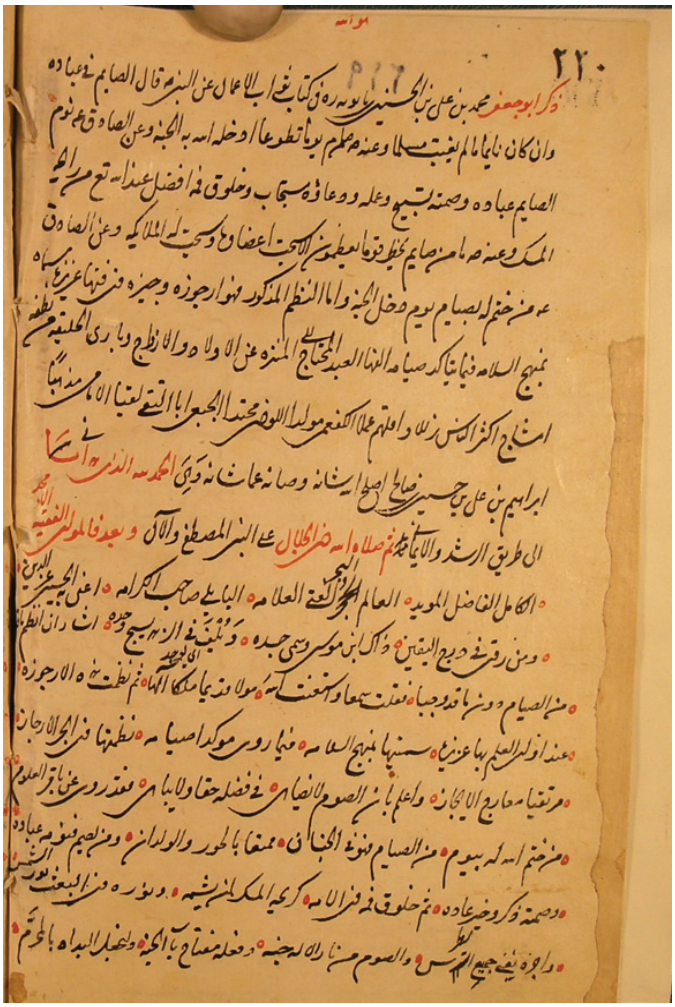

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة آستان مقدّس أحمدي شاهجراغ

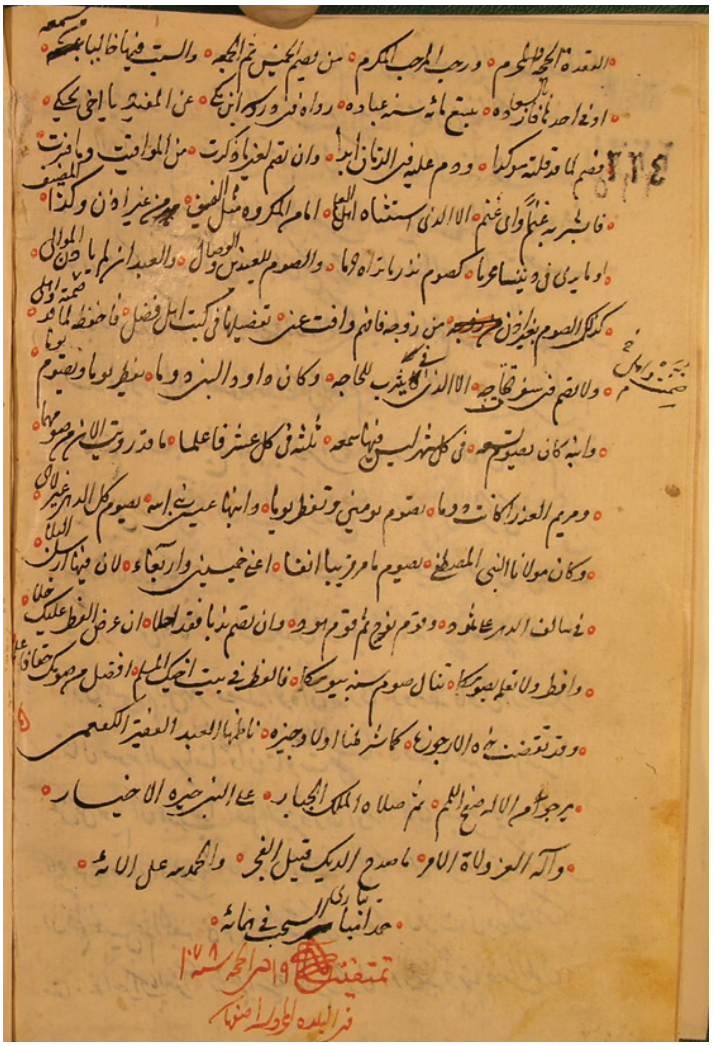

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة آستان مقدّس أحمدي شاهجراغ

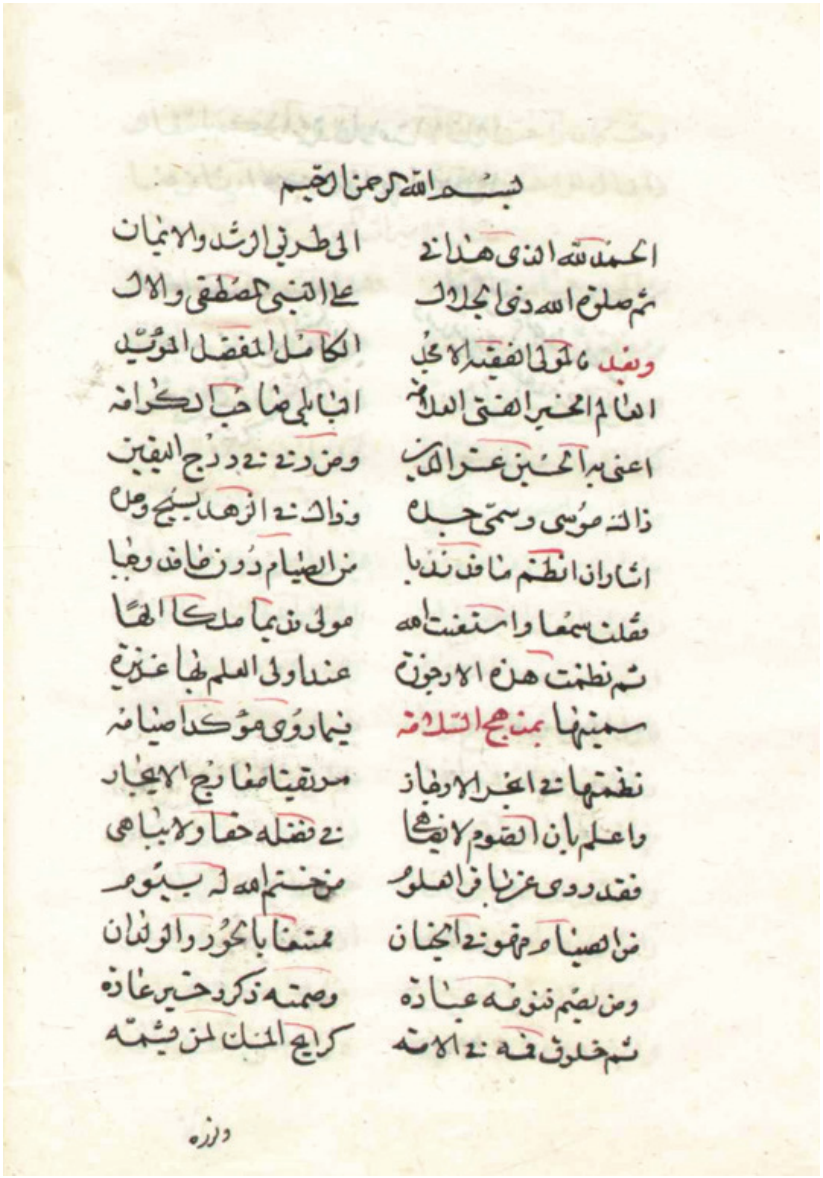

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا ... الى طريق الرشد والايمان
ثم صلوات الله دوما أبدا ... على النبي المصطفى والآل
وبعد فالمولى الفقير الأجل ... الكامل المفضال المؤيّد
العالم الحبر الهمام الأتقى ... أبا علي صاحب الكرامة
أعني به الحسين عبد الله ... ومن دنا من درج اليقين
ذاك موسى وسمي جده ... وذاك من الزهد بسبح وحمد
أشار أن أنظم مناف ندبا ... من الصيام دون ما فرض وجبا
فقلت سمعا واستعنت الله ... مولي فيما ملكا الها
ثم نظمت هذه الأرجوزة ... عند اولي العلم بها عزيزة
سميتها بمنهج السلامة ... فيما روي مؤكدا صيامه
نظمتها من أبحر الأرباز ... مرتقيا صعاب الايجاز
واعلم بأن الصوم لا يصحّا ... من فضله حقا ولا يباهى
فقد دعى عزيزا في الصلوة ... من ختم الله له بصوم
من الصيام وهو من أجنان ... ممتعا بالحور والولدان
ومن يصم فنوفه عباده ... وصمته ذكر وخير عاده
ثم خلوف فمه من الآله ... كريح المسك لمن شمّه

وزره

الصفحة الأولى من نسخة من مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ

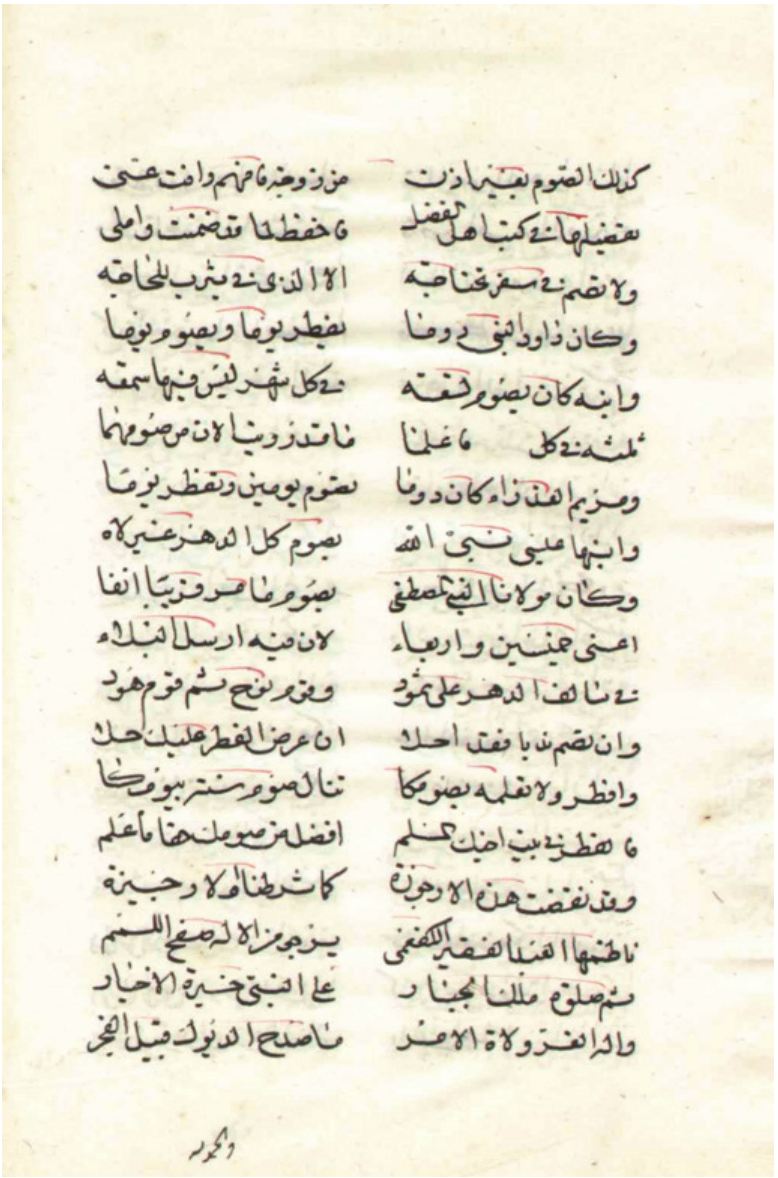

الصفحة الأخيرة من نسخة من مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ

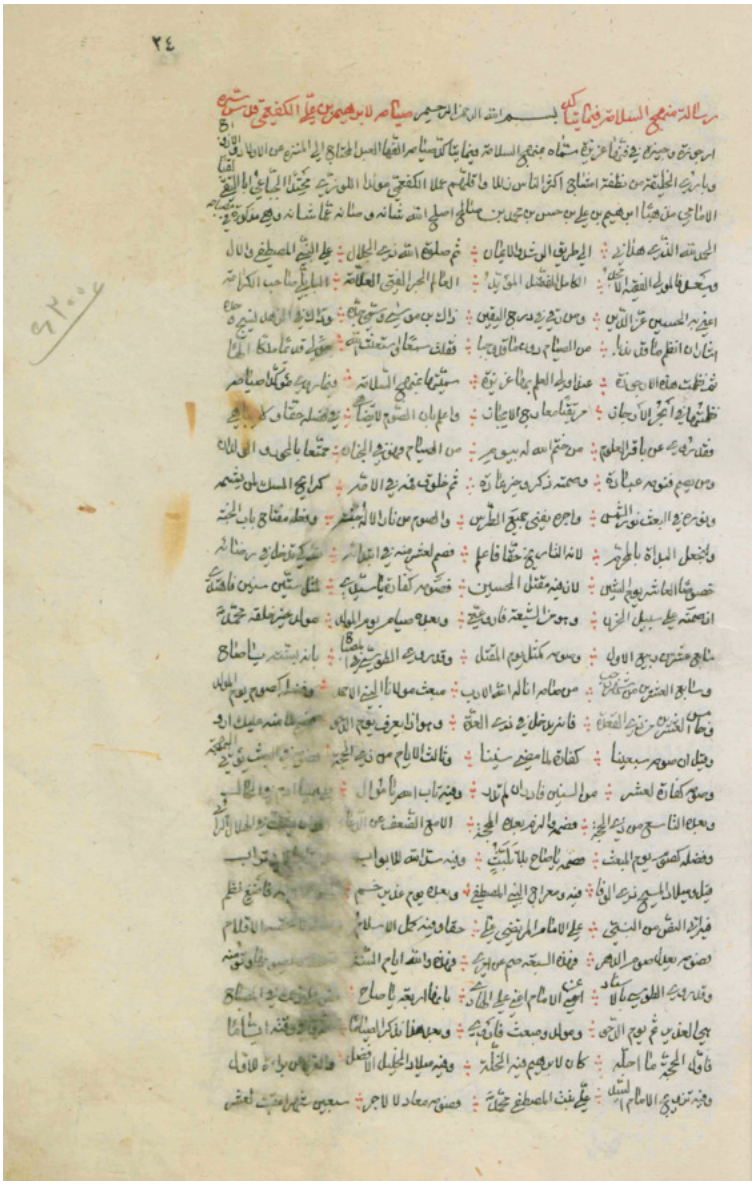

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة طهران ملّي

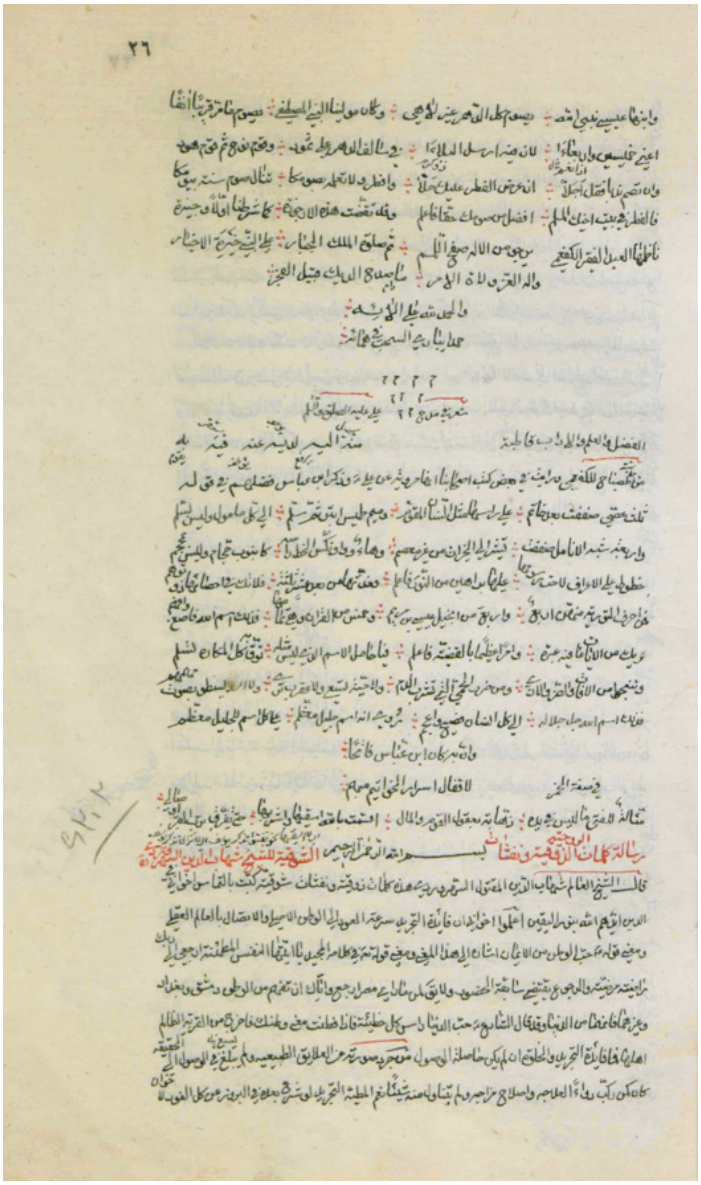

الصفحة الأخيرة من نسخة من نسخة مكتبة طهران ملّي

النصُّ المحقَّقُ

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر الشيخ أبو جعفر محمَّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه رحمه الله في كتاب ثواب الأعمال: عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: الصائم في عبادة، وإن كان نائمًا ما لم يغتب مسلمًا.

وعنه صلى الله عليه وآله: من صام يومًا تطوّعًا أدخله الله به الجنة.

وعن الصادق عليه السلام: «نوم الصائم عبادة، وَصَمْته تسبيح، وعمله متقبّل، ودعاؤه مستجاب، وخلوف[1] فمه أفضل عند الله من رائحة المسك»[2].

وعنه صلى الله عليه وآله: «ما صائم يحضر قومًا يطعمون إلّا سبّحت أعضاؤه، وسبّحت له الملائكة»[3].

وعن الصادق عليه السلام: «من ختم له بصيام يوم دخل الجنة»[4].

وأمّا النظم المذكور فهو[5] أرجوزة وجيزة، في فنّها عزيزة، مسمّاة بمنهج السّلامة في ما يُتأكّد صيامه، ألّفها العبد المحتاج إلى المنزّه عن الأولاد

---

(١) في الأصل: (خلوق)، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) ينظر: ثواب الأعمال: ٥١.

(٣) مَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٨٧، ب صوم التطوّع وثوابه من الأيّام المتفرّقة، ح١٨٠٥.

(٤) المصدر نفسه: ٢/ ٨٦، ب صوم التطوّع وثوابه من الأيّام المتفرّقة، ح١٨٠٢. و٤/ ١٨٣، ب ثواب من ختم له بخير من قول أو فعل، ح٥٤١٧.

(٥) ليست في (م) و(ي): (ذكر الشيخ أبو جعفر محمَّد بن عليّ بن الحسين... وأمّا النظم المذكور فهو)

والأزواج، وبَاري الخليقة من نطفة أمشاج، أكثر النّاس زللًا وأقلّهم عملًا الكفعميّ مولدًا اللّوزيّ محتدا الجبَاعيّ أبًا التّقيّ لقبًا الإمَاميّ مذهبًا، إبْرَاهيم ابن عليّ بن حسين[1] بن محمَّد بن صالح أصلح الله شأنه وصانه عمّا شانه.

الحَمْدُ لِلِه الَّذِي هَدَانِي ... إلَى طَرِيق الرُّشْد وَالإيمَان
ثمّ صلاةُ الله ذِي الْجَلالِ ... عَلَى النّبيّ المُصطفى وَالآل
وبعد: فالمولى الفقيهُ الأمجد ... الكاملُ المفضّلُ[2] المؤيّد
العَالمُ البَحر الفتى العلّامة ... البَابليّ صَاحب الكَرامة
أعني به الحُسَين عزّ الدّين ... ومَن رقى في درج اليقِين
ذَاك ابنُ مُوسَى وَسَمِيُّ جَدِّه[3] ... وذاك في الزّهد نسيج وحده[4]
أشَار أنّ أنظم مَا قد ندبا ... من الصّيَامِ دون مَا قد وجبا
فقلت: سمعًا واستعنتُ اللهَ ... مَولىً قديمًا ملكًا إلهَا
ثمّ نظمت هَذه الأُرجوزة ... عند أولي العلم بها عزيزة
سمَّيتها بمنهج السَّلَامة ... في مَا روي مؤكّدًا صيامه
نظمتها في أبحر الأرْجَازِ ... مرتقيًا معارج الإيجازِ
واعلم بأنّ الصّوم لَا يُضَاهَى ... في فضله حقًّا وَلَا يُبَاهى[5]

(١) في (م): (حسن).

(٢) في (ش): (الفاضل).

(٣) الشيخ عزّ الدِّين الحسين بن موسى العامليّ البابليّ: كان عالمًا فاضلاً علاّمةً صالحًا معاصرًا للشيخ إبراهيم الكفعميّ، وذكر في مصباحه أنّه سأله نظم الصوم، ينظر: أمل الآمل: ١/ ٨٠.

(٤) ذكر الحرّ العامليّ في أمل الآمل: ١/ ٨١: (مسيح عهده).

(٥) ينظر: الكافي: ٤/ ٦٢-٦٨، ب ما جاء في فضل الصوم والصائم. ومَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٧٤، ب ثواب الصائم، ح١٧٧١.

فقد روي عن باقر العُلومِ ... مَنْ ختم الله له بيومِ
مِنَ الصّيَام فهو في الجنانِ ... ممتّعًا بالحور والولدانِ[1]
ومَن يصمْ فنومه عبادة[2] ... وصمته ذكر وخير عَادة[3]
ثمّ خلوف[4] فمه في الأمّة ... كريحة[5] المِسْك لمَن يشمّه[6]
ونوره في البعث نور الشمسِ ... وأجْره يفني جميع الّطرسِ[7]
والصّوم من نار الإله جُنّة[8] ... وفعله مفتاح بَاب الجنّة[9]
ولنجعل البداة بالمحرّم ... لأنّه التّاريخ حقًّا فاعلم
فصم لعشر منه في ابتدائه ... لله كي تدخل في رضَائه

---

(١) ينظر: الأمالي للصدوق: ٥٤. ووسائل الشيعة: ١٠/ ٤٧٣، ب٢٦ من أبواب الصوم المندوب، ح٥.

(٢) ينظر: الأمالي للصدوق: ١٥٤. ووسائل الشيعة: ١٠/ ٣١٣، ب١٨ من أبواب أحكام شهر رمضان، ح٢٠.

(٣) ينظر: ثواب الأعمال: ٥١. ووسائل الشيعة: ١٠/ ٤٠٣، ب١ من أبواب الصوم المندوب، ح٢٤.

(٤) في نسخة(ش): (خلوق).

(٥) في نسخة(م) و(ي): (كريح).

(٦) ينظر: ثواب الأعمال: ٥١، وسائل الشيعة: ١٠/ ٤٠٣، ب١ من أبواب الصوم المندوب، ح٢٥.

(٧) طرس: الطرس: الكتاب يمحى ثمّ يعاد فيه، العين: ٧/ ٢٠٩.

(٨) ينظر: الكافي: ٤/ ٦٢، ب ما جاء في فضل الصوم والصائم، ح١. ومَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٧٤، ب ثواب الصائم، ح١٧٧١. وتهذيب الأحكام: ٤/ ١٥١، ب فرض الصوم، ح١.

(٩) ينظر: الكافي: ٤/ ٦٣، ب ما جاء في فضل الصوم والصائم، ح٥. مَنْ لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٠٩، ب الرغبة والرهبة في الصلاة، ح٦٣١. تهذيب الأحكام: ٢/ ٢٣٨، ب فضل الصلاة والمفروض منه...، ح١٠.

خُصوصًا العَاشر يوم الشّين ... لأنّ فيه مقتل الحسين[1]
فصومه كفّارة يا سيّدي ... لمثل ستّين سنين فاهتدِ[2][3]
إن صمته على سبيل الحزن ... وهو من الشّيعة فارْوِ عنّي[4]
وقيل: إنّ صومَه سبعينا ... كفّارة لمَا مضى سنينا[5][6]
وبعده صَيامُ يومِ المولدِ ... مولدُ خير خلقهِ محمَّدِ
سَابع عشر من ربيع الأوّلِ[7] ... وصومه كمثل يوم المقتلِ
وقد روى الطّوسيُّ في المصباح ... بأنّه بسنة يَا صَاح[8]
وسَابعُ العشرين من شهر رجب ... مَن صَامه أنالَهُ اللهُ الإرب
مبعث مَولانا النّبيّ أحمدِ[9][10] ... وفضلُه كصوم يوم المولدِ

---

(١) ينظر: الكافي: ٤/ ٨٣-٨٦، ب وجوه الصوم، ح١.

(٢) الأبيات: (ولنجعل البداة بالمحرّم... لمثل ستّين سنين فاهتدِ)، خلاف رأي الإماميّة والسواد الأكبر من العامّة؛ لأنّه لا فضيلة ولا استحباب في صومها، كما بيّنا ذلك في المقدّمة الصفحة:٤-٥.

(٣) ينظر: الكافي: ٤/ ٨٦، ب وجوه الصوم، ح١. وتهذيب الأحكام: ٤/ ٢٩٩، ب وجوه الصوم، ح١١.

(٤) ينظر: الاستبصار: ٢/ ١٣٥، ب صوم يوم عاشوراء، ذيل ح٧.

(٥) هذا البيت ليس في نسخة: (م).

(٦) ينظر: المقنع: ٢٠٨.

(٧) ينظر: تهذيب الأحكام: ٤/ ٣٠٤، ب صوم الأربعة الأيّام في السنة، ح١.

(٨) ينظر: مصباح المتهجّد: ٧٩١.

(٩) في (م): (الأحمد).

(١٠) ينظر: مصباح المتهجّد: ٨٢٠. ووسائل الشيعة: ١٠/ ٤٥٥، ب١٩ من أبواب الصوم المندوب، ح٣.

وخامس العشرين من ذي القعدة ... فإنّه يدخل في ذي العدة[1]

وهو إذًا يُعرف يوم الدّحوِ ... فصمْ لِما منْه عليك أروي

وقيل: إنّ صومه سبعينا ... كفّارة لما مضى سنينا[2]

وثالثُ الأيّام من ذي الحجّة ... فصومه[3] في البعث تؤتى[4] البهجة

وصومه كفّارة لعشر ... من السّنين فاذْرِ إن لم تَدْرِ

وفِيه تاب اللهُ يَا موَالي ... على أبينا آدم في الحَال[5]

وبعده التّاسع من ذي الحجّة ... فصمْه والزم بعده المحجّة

إلّا مع الضّعف عن الدّعاءِ ... أو أن يشكّ في الهلال الرّائي[6]

وفضله[7] كصَوم يوم المبعث[8] ... فصمه يا صَاح بلَا تلبّث

وفيه سدّ الله للأبوابِ ... إلّا رتاجًا[9] لأبي ترابِ[10]

---

(١) ينظر: مصباح المتهجّد: ٨٢٠. ووسائل الشيعة: ١٠/ ٤٥٥، ب١٩ من أبواب الصوم المندوب، ح٣.

(٢) ينظر: مصباح المتهجّد: ٨٢٠. ووسائل الشيعة: ١٠/ ٤٤٨، ب١٥ من أبواب الصوم المندوب، ح٣.

(٣) في (ي) و(ش): (بصومه).

(٤) في (م): (يؤتي).

(٥) ينظر: المصباح (جنّة الأمان الواقيّة وجُنّة الإيمان الباقيّة): للشيخ الكفعميّ، ٥١٥.

(٦) ينظر: مَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٨٨، ب صوم التطوّع وثوابه من الأيّام المتفرّقة، ح١٨١١.

(٧) في (ي): (وصومه).

(٨) ينظر: مصباح المتهجّد: ٨٢٠. ووسائل الشيعة: ١٠/ ٤٥٥، ب١٩ من أبواب الصوم المندوب، ح٣.

(٩) في حاشية: (ي): « الرتاج بالكسر: الباب العظيم»، مجمع البحرين: ٢/ ٣٠٢.

(١٠) ينظر: شرح الأخبار: ٢/ ١٨٠.

قِيل: ومِيلاد المسِيح ذي الوفا ... فِيه[1] ومعراج النّبيّ المُصطفى[2]
وبعده يوم غدير خمٍّ ... ثامن عشر منه فاتبع نَظمِي
فيه أتى النصّ من النبيّ ... على الإمَام المرتضى عليّ[3]
حقًّا وفِيه كمل الإسلام[4] ... وفضله لا تحصه الأقلام
فصومه يعدل صوم الدّهرِ[5] ... فهذه السّبعة صم عن أمري
فهذه والله أيّام السنة ... يحفظ[6] مَن يصومها ويؤمنه[7]
وقد روى الطوسيّ بالإسناد ... عن الإمَام أعني عليّ الهَادي
بأنّها أربعة يَا صَاح ... نصّ على ذلك في المصْبَاح

(١) لم نعثر عليه.

(٢) ينظر: بحار الأنوار: ١٨/ ٣١٩.

(٣) ينظر: الكافي: ١/ ٢٩٣-٢٩٤، ب الإشارة والنصّ على أمير المؤمنين... ح٣. ومَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٥٩، ب الصلاة في مسجد غدير خم، ح٣١٤٤. وتهذيب الأحكام: ٣/ ١٤٣-١٤٤، ب صلاة الغدير، ح١.

(٤) سورة المائدة: ٣، قال ابن كثير: «عن أبي سعيد الخدريّ: أنّها نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ حين قال لعليّ: من كنت مولاه فعليٌّ مولاه»، تفسير القرآن العظيم: ٢/ ١٥.

(٥) ينظر: هداية الأمّة إلى أحكام الأئمّة عليهم السلام: ٤/ ٢٧٧.

(٦) في (ش): (تحفظ).

(٧) في (م): (وتؤمنه).

هي الغدير ثمّ يومُ الدّحوِ[1] ... ومولد ومبعث فأروي[2]
وبعد هذا نذكر[3] الصّيَاما ... مفرّقًا في وقته أيّاما
فأوّل الحجّة مَا أجلّه ... كان لإبرَاهيم فيه الخلّة
وفيه ميلاد الخليل الأفضل[4] ... والعزل عن براءة للأوّل[5]
وفيه تزويج الإمام السيّد ... عليَّ بنت المُصطفى محمَّد[6]
وصومه معادل لأجر ... سبعين شهرًا عقبت لعشر[7]
وصوم يوم التروية كفّارة ... سنين لم تحصرها العبارة[8]

(١) في حاشية: (ي): «قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾، أي بسطها، من دحوت الشيء دحوًا بسطته. وفي الحديث: يوم دحو الأرض، أي بسطها من تحت الكعبة، وهو اليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة.
وفي كلام أهل اللغة والتفسير: إنه البسط والتمهيد للسكنى.
وعن أبي جعفر عليه السلام: لمّا أراد الله عز وجل أن يخلق الأرض أمر الرياح الأربع فضربن متن الماء حتّى صار موجًا، ثمّ أزبد فصار زبدًا واحدًا، فجمعه في موضع البيت، ثمّ جعله جبلًا من زبد ثمّ دحا الأرض من تحته، وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾، فأوّل بقعة خلقت من الأرض»، مجمع البحرين: ١/ ١٣٤-١٣٥.

(٢) ينظر: مصباح المتهجّد: ٨٢٠.

(٣) في (ش): (يذكر).

(٤) مَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٨٧، ب صوم التطوّع وثوابه من الأيّام المتفرّقة، ح١٨٠٨.

(٥) ينظر: مصباح المتهجّد: ٦٧٢، وذكر ذلك ابن حجر في فتح الباري: ٨/ ٢٤١، والحاكم الحسكانيّ في شواهد التنزيل: ١/ ٣٠٩، وابن كثير في تفسره: ٢/ ٣٤٦.

(٦) ينظر: مصباح المتهجّد: ٦٧٢، وذكر ذلك النسائي في السنن الكبرى: ٣/ ٢٦٥، ح٥٣٢٩، وابن حبّان في صحيحه: ١٥/ ٣٩٩.

(٧) ينظر: مَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٨٧، ب صوم التطوّع وثوابه من الأيّام المتفرّقة، ح١٨٠٦.

(٨) ينظر: مَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٨٧، ب صوم التطوّع وثوابه من الأيّام المتفرّقة، ح١٨٠٧.

تاسع ذي الحجّة حقًّا صمه ... وأمر به حقًّا ولا تكتمه
فصومه كفّارة السّنينا ... مقدَارهَا ستون في ستّينا[1]
وصومه أيضًا كصوم الدّهر ... عن كاظمِ الغيظ جليل القدر[2]
ورابع العشرِين منه الصّدقة ... بخاتم من الإمام حقَّقه[3]
وفيه بات المرتضى عليّ ... على الفراش[4] هكذا مرويّ[5]
وفي الصّحيح أنّه المبَاهلة[6] ... وصومه وفضله[7] مَا أفضله[8]

(١) ينظر: هداية الأمّة إلى أحكام الأئمّة عليهم السلام: ٤/ ٢٧٦.

(٢) ينظر: ثواب الأعمال: ٧٤.

(٣) ينظر: مصباح المتهجّد، ٧٥٨، وذكر ذلك المتقي الهنديّ في كنز العمال: ١٣/ ١٠٨، والسيوطيّ في الدر المنثور: ٢/ ٢٩٣.

(٤) في (ش): (وانهزم القوم كأمثال الفراش).

(٥) لم نعثر عليه.

(٦) ينظر: مصباح المتهجّد: ٧٦٤. ووسائل الشيعة: ١٠/ ٤٥٥، ب٤٧ من أبواب الصلوات المندوبة، ح٢، وجاء في ذكر المباهلة: «وكان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وعليه مرط من شعر أسود، وكان قد احتضن الحسين وأخذ بيد الحسن، وفاطمة عليها السلام تمشي خلفه، وعلي (رضي الله عنه) خلفها، وهو يقول، إذا دعوت فأمّنوا، فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى، إنّي لأرى وجوهًا لو سألوا الله أن يزيل جبلًا من مكانه لأزاله بها، فلا تباهلوا فتهلكوا، ولا يبقى على وجه الأرض نصرانيّ إلى يوم القيامة» تفسير الرازيّ: ٨/ ٨٥، وينظر: تفسير البيضاويّ: ٢/ ٤٧.

(٧) في (ش): (ففضله).

(٨) لم نعثر فيه على نصّ، نعم ذكره علماؤنا، ينظر: المعتبر: ٢/ ٧٠٩. وتذكرة الفقهاء: ٦/ ١٩٤. والحدائق الناضرة: ١٣/ ٣٨٠.

قال ابن بَاقي[1] أنّه لاَ يحتمل ... أن نذكر[2] الفضل هنَا كمَا نزل[3]

وقد روى الصّدوق في الفقيه ... يومًا عظيمًا والثّواب فِيهِ

وهو تراه تاسع العشرِينا ... من شهر ذي القعدة[4] فاستبينا[5]

وأنّه أنزل فِيه الرّحمة ... وكعبة الله التي في الأمّة[6]

وأجره كمثل مَا تقدّما ... في مبعث النّبيّ حقًّا فاعلما[7][8]

والنّصف صُمْه من جمادى الأوّل ... وفيه كَان[9] الحرب يوم الجمل[10]

وفيه نصر الأنزع البَطِينِ ... ومولد السجّاد عن يقينِ[11]

وجاء صوم رجب مؤكّدًا[12] ... فصُمهُ يَا صَاح دوَامًا أبدًا

---

(١) ابن باقي صاحب المصباح، اسمه علي بن الحسين»، أمل الآمل: ٢/ ٣٦٠.

(٢) في (ي) و(ش): (يذكر).

(٣) ينظر: اختيار المصباح الكبير: ٢/ ٢٨٤.

(٤) في (م): (الحجّة).

(٥) في (ي): (استبينا).

(٦) ينظر: مَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٩٠، ب صوم التطوّع وثوابه من الأيّام المتفرّقة، ح١٨١٥.

(٧) في (ي): (واعلما).

(٨) تقدّم في صفحة: (٧).

(٩) في (ش): (وكان فيه).

(١٠) ينظر: مصباح المتهجّد: ٧٩٢.

(١١) ينظر: المصدر نفسه: ٧٩٢.

(١٢) ينظر: المقنعة: ٣٧٢. ومصباح المتهجّد: ٧٩٧. ووسائل الشيعة: ١٠/ ٤٧٥-٤٨١، ب٢٦ من أبواب الصوم المندوب، ح٩و١٣و١٥و١٨و١٩.

خصوصًا الأوّل للزّيارة[1] ونصفه لهذه الإشارة[2]
وخامس العشرين منه فاعلم موت الإمام الكاظم المكرّم[3]
صيامه مَا أفضله وأحسنه وأنّه يعدل مائتي سنه[4]
وصوم شعبان عظيم الفضل[5] خصوصًا النّصف فخذ مَا أملي[6]
لأنّ في ليلته قد ولدا القائم المهديّ مصباح الهدى[7]
مَن يدع فيهَا مَالك النّواصي أجيب إلّا أن يكون عَاصِي
قيل: وفيها تقسم الآمَال كذلك الأرزاق والآجال[8]
وثالث منه تراه مولدا لابن علي أعني الحسين السيّدا[9]
فصُمه وادعُ بالدّعَا فيه تنال من ربّك مَا تبغيه
ومَن يصم شعبان مع شهر رجب له رضا الرّحمَن حقًّا قد وجب[10]
أجرهمَا لَا يقدر[11] الأملاك أن يحصرُوه أو له إدراك

(١) ينظر: تهذيب الأحكام: ٦/ ٤٨، ب فضل زيارته عليه السلام، ح٢٢.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٦/ ٤٨، ب فضل زيارته عليه السلام، ح٢٣.

(٣) ينظر: مصباح المتهجّد: ٨١٢.

(٤) ينظر: المقنع: ٢٠٧.

(٥) تهذيب الأحكام: ٦/ ٣٠٨، ب صيام شعبان، ح٥.

(٦) ينظر: إقبال الأعمال: ٣/ ٣٢٣.

(٧) ينظر: الإرشاد: ٢/ ٣٣٩.

(٨) ينظر: مصباح المتهجّد: ٨٤٢، وإقبال الأعمال: ٣/ ٣٢٥.

(٩) ينظر: مصباح المتهجّد: ٨٢٨.

(١٠) ينظر: مصباح المتهجّد: ٧٩٧ و٨٢٥، ووسائل الشيعة: ١٠/ ٤٨٠، ب٢٦ من أبواب الصوم المندوب، ح١٦ و١٠/ ٥٠٨، ب ٢٩من أبواب الصوم المندوب، ٣٣.

(١١) في (م) و(ش): (تقدر).

وإن يصم من بعد عيد الفطر ... لستّة فيا له من أجْر[1]
فصومُه يعدل كلّ العام ... هذا مقال المُصطفى التّهامي[2]
وإن تصم[3] ثلاثة للحَاجة ... تفتح[4] بها بابًا ترى أرتاجه[5][6]
وقد روي عن الإمام المرتضى ... أيّام بيض صومهنّ مرتضى
فثالث العشر ورَابع عشر ... وخامس العشر بكلّ شهر
فيومها الأوّل يا ما[7] أحسنه ... له به عشرة آلاف سنه
ويومها الثّاني على الأضعاف ... ممَّا ذكرناه من الآلاف
وثالث يعدل أن يصَاما ... مائة ألف سنة تماما[8]
أوّل خميس صُم بكلّ شهرِ ... ومثله آخره إن تدري
ووسطه فأوّل أربعاءِ ... تنال صوم الدّهر يَا منائي[9]

---

(١) ينظر: الكافي: ٤/ ٨٣-٨٦، ب وجوه الصوم، ح١. وتهذيب الأحكام: ٤/ ٢٩٦، ب وجوه الصوم وشرح... ح١.

(٢) ينظر: الغارات: ١/ ٢٥٠، مسند أحمد: ٣/ ٣٤٤. ووالسنن الكبرى للبيهقيّ: ٤/ ٢٩٢. والسنن الكبرى للنسائيّ: ٢/ ١٦٤.

(٣) في (م) و(ي): (يصم).

(٤) في (ي) و(ش): (يفتح).

(٥) في حاشية (ي): (في الحديث: [السماء] تفتح فلا ترتج أي لا تغلق، من أرتجت الباب: أغلقته.

ومنه أمرنا النبيّ صلى الله عليه وآله بإرتاج الباب أي بإغلاقه)، مجمع البحرين: ٢/ ٣٠٢، وما بين المعقوفين من المصدر.

(٦) ينظر: المقنعة: ٣٥٠.

(٧) في (م): (أيّامًا).

(٨) ينظر: وسائل الشيعة: ١٠/ ٤٣٧، ب١٢ من أبواب الصوم المندوب، ح٣.

(٩) ينظر: المصدر نفسه: ١٠/ ٤٣٧، ب١٢ من أبواب الصوم المندوب، ح١.

وإن تـأخّـرت إلـى الـشـتـاءِ ... فـاقـضـهـا فـيـه بـلا امـتـراءِ[1]
عـن كـلّ يـوم إن[2] عجزت جـدّا[3] ... أعـطِ الـفـقـيـر درهـمًـا أو مـدّا[4]
كـان الـنّـبـيّ دائـمًـا يـصـومـهـا ... فاحرص على صيامها في يومها[5]
فـصـومـهَـا يـذهـب غـشّ الـصّـدر ... عن جعفر الصادق فافْهم شعري[6]
إن تـصـم[7] الخميس ثـمّ الجُمعَة ... فـي كـلّ شـهـر نـلـت كـلّ رفـعـة
وفـزت فـي دنـيَـاك بـالـرضـوانِ ... حـقًّـا وفـي أخـراك بـالـغـفـرانِ[8]
واعـلـم بـأنّ فـي شـهـور الـحـولِ ... أربـعـة حـرّمـهـا ذو الـطـولِ
الـقـعـدة والـحـجّـة والـمـحـرّم ... ورجـب الـمـرجَّـب الـمُـكـرّم[9]
مَـن يـصـم الـخـمـيـس ثـمّ الجمعة ... والـسّـبـت فيها خَـالـيًـا عـن سُمعة

---

(١) ينظر: وسائل الشيعة: ١٠/ ٢٢٢، ب٢١من أبواب من يصحّ منه الصوم، ح١.

(٢) في (ي): (إذ).

(٣) في (م): (عدًا).

(٤) ينظر: الكافي: ٤/ ١٤٤، ب كفّارة الصوم وفديته، ح٤.

(٥) ينظر: المقنعة: ٣٦٩، ووسائل الشيعة: ١٠/ ٤٢٦-٤٢٧، ب٧ من أبواب الصوم المندوب، ح٢٧.

(٦) ينظر: الكافي: ٤/ ٨٩-٩٠، ب صوم رسول الله صلى الله عليه وآله، ح١، ومَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٨٢، ب صوم السنة، والأيام...، ح١٧٨٦، وتهذيب الأحكام: ٤/ ٣٠٢، ب صيام ثلاثة أيام... ح١، والاستبصار: ٢/ ١٣٦، ب صيام ثلاثة أيام في كلّ شهر، ح١.

(٧) في نسخة(ي): (يصم).

(٨) ينظر: الكافي: ٤/ ٨٣-٨٦، ب وجوه الصوم، ح١، ومَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٧٧-٨٠، ب وجوه الصوم، والأيام... ح١٧٨٤، وتهذيب الأحكام: ٤/ ٢٩٤-٢٩٦، ب وجوه الصوم وشرح... ح١.

(٩) سورة التوبة: ٣٦.

أو في أحدهَا فاز بالسّعادة[1] ... بتسع مائة سنة عبادة
رَواه في دُروسه ابن مكّي[2] ... عن المفيد[3] يَا أخي يحكي
فصومُ مَا قد قلته مؤكّدا ... فدُم علَيه في الزّمَان أبدا
وإن تصمْ لغير مَا ذكرت ... من المواقِيت ومَا فسّرت
فابشر به غُنْمًا وأيّ غُنمِ ... إلّا الّذي استثناه أهل العلمِ
أمّا من المكروه مثل الضّيفِ ... من غير إذن وكذا المضيفِ[4]
أو مَا يرى[5] في ديننا محرّما ... كصوم نذر مَا تراه حُرّما[6]
والصّوم للعِيدين[7] والوصال[8] ... والعبد إن لم يأذن الموالي[9]

---

(١) كذا ذكر في المخطوطة.

(٢) ينظر: الدروس الشرعيّة في فقه الإماميّة: ١/ ٢٨١.

(٣) ينظر: المقنعة: ٣٧٥.

(٤) ينظر: المراسم العلويّة في الأحكام النبويّة: ٩٤. وشرائع الإسلام: ١/ ١٥٥. ومسالك الأفهام: ٢/ ٧٩.

(٥) في (ي): (ترى).

(٦) ينظر: المقنع: ١٨١، والمقنعة: ٣٦٦، والمراسم العلويّة في الأحكام النبويّة: ٩٤.

(٧) ينظر: الكافي: ٤/ ١٤٨، ب العيدين وأيام التشريق، ح١. ومَنْ لا يحضره الفقيه: ٤/ ٣٥٢-٣٦٧، ب النوادر، ح٥٧٦٢. تهذيب الأحكام: ٤/ ٢٩٤-٢٩٧، ب وجوه الصوم وشرح... ح٢.

(٨) ينظر: الكافي: ٤/ ٩٥، ب صوم الوصال وصوم الدهر، ح١. ومَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٧٢، ب حرمة صوم الوصال، وصوم الدهر ومعناهما، ح٢٠٤٩. وتهذيب الأحكام: ٤/ ٣٠٨-٣٠٩، ب صيام شعبان، ح٨.

(٩) ينظر: الكافي: ٤/ ٨٣-٨٦، ب وجوه الصوم، ح١. ومَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٧٧-٨٠، ب وجوه الصوم، ح١٧٨٤. وتهذيب الأحكام: ٤/ ٢٩٤-٢٩٦، ب وجوه الصوم وشرح... ح١.

كـذلـك الـصّـوم بـغـيـر إذنِ ... مـن زوجـة[1] فـافـهـم وافـتِ عنّي
تفصيلها في كتب أهل الفضل[2][3] ... فـاحـفـظ لـمَـا قـد ضـمـنـت وأمـلـي
وألّا[4] تـصُـم فـي سـفـر تحتاجه ... إلّا الّـذي فـي يـثـرب لـلـحَـاجـة[5]
وكـان داود الـنّـبـيُّ دومًـا ... يـفـطـر يـومًـا ويـصـوم يـومًـا[6]
وابـنـه كـان يـصُـوم تسعة ... في كـلّ شـهـر لـيس فيها سمعة[7]
ثـلاثـة فـي كـلّ عـشـر فـاعـلـمـا ... مَـا قـد رويـت الآن مـن صومهَما
ومـريـم الـعـذراء كـانـت دومًـا ... تـصُـوم يـومـيـن وتـفـطـر يـومًـا
وابـنـهـا عـيـسـى نـبـيّ الله ... يـصـوم كـلّ الـدّهـر غـير لَاهٍ[8]

---

(١) ينظر: الكافي: ٤/ ٨٣-٨٦، ب وجوه الصوم، ح١. ومَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٧٧-٨٠، ب وجوه الصوم، ح١٧٨٤. وتهذيب الأحكام: ٤/ ٢٩٤-٢٩٦، ب وجوه الصوم وشرح... ح١.

(٢) في (ش): (فضل).

(٣) ينظر: الهداية: ٢٠١. والمقنعة: ٣٦٦. وجمل العلم والعمل: ٩٦. وإشارة السبق: ١٢١. والمختصر النافع: ٧١. والجامع للشرائع: ١٦٢.

(٤) في (ي) و(ش): (لا).

(٥) ينظر: المقنعة: ٣٥٠.

(٦) ينظر: الكافي: ٤/ ٨٩-٩٠، ب العيدين وأيام التشريق، ح١ و٢. ومَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٨٢، ب صوم السنة، والأيام والشهور... ح١٧٨٦. وتهذيب الأحكام: ٤/ ٣٠٢، ب وجوه الصوم، ح١٨. والاستبصار: ٢/ ١٣٦، ب صيام ثلاثة أيام، ح١.

(٧) ينظر: الكافي: ٤/ ٨٩-٩٠، ب العيدين وأيام التشريق، ح١ و٢. ومَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٨٢، ب صوم السنة، والأيام والشهور...، ح١٧٨٦. وتهذيب الأحكام: ٤/ ٣٠٢، ب وجوه الصوم، ح١٨. والاستبصار: ٢/ ١٣٦، ب صيام ثلاثة أيام، ح١.

(٨) ينظر: الكافي: ٤/ ٨٩-٩٠، ب العيدين وأيام التشريق، ح١ و٢. ومَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٨٢، ب صوم السنة، والأيام والشهور... ح١٧٨٦. وتهذيب الأحكام: ٤/ ٣٠٢، ب وجوه الصوم، ح١٨، والاستبصار: ٢/ ١٣٦، ب صيام ثلاثة أيام، ح١.

وكَـان مـولانَـا الـنبيّ المصطفى ... يـصـوم مَـا مـرّ قـريـبًـا آنـفـا[1]
أعـنـي خـمـيـسَـيْـنِ وأربـعـاء ... لأنّ فـيـهـا أرسـل الـبـلاء
فـي سَـالـف الـدّهـر عـلـى ثـمود ... وقـوم نُـوح ثـمّ قـوم هُـود[2]
وإن تـصـم نـدبًـا فـقـل إذًا نـعـم[3] ... إن عَـرَض الفطر عليك ذو كـرم[4]
وافـطـر ولا تُـعـلـمـه بـصـومكـا ... تـنـال صـوم سـنـة بـيـومـكـا[5]
فـالـفـطر فـي بـيت أخـيـك المُسلم ... أفضل من صومك حقًّا فاعلم[6]
وقـد تـقـضّـت هـذه الأرجـوزة ... كـمَـا شـرطـنـا أوّلًا وجـيـزة
نـاظـمـهـا الـعـبـد الـفـقـيـر الكفعميّ ... يـرجـو مـن الإلـه صـفـح الـلّـمـم
ثـمّ صـلاة الـمـلـك الـجـبّـار ... عـلـى الـنـبـيّ خـيـرة الأخـيـار
وآلـه الـغـرّ ولاة الأمـرِ ... مَـا صـدح الـدّيـك قـبـيـل الـفـجـرِ
والـحـمـدُ لـلـهِ عـلـى آلائـه ... حمدًا يبَاري السّحب في همائه[7]

(١) مرّ في صفحة: (١١).

(٢) ينظر: الخصال: ٣٨٨. ووسائل الشيعة: ١١/ ٣٥٤، ب٥ من أبواب آداب السفر إلى الحجّ، ح١.

(٣) ينظر: المصباح: ص٤٧٢.

(٤) في (ي) و(ش): (وإن تصم ندبًا فقد أحلّا إن عرض الفطر عليك حلّا).

(٥) ينظر: الكافي: ٤/ ١٥٠، ب فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله، ح٣. ومَنْ لا يحضره الفقيه: ٢/ ٨٤، ب صوم السنة، والأيام والشهور... ح١٧٩٨.

(٦) ينظر: الكافي: ٤/ ١٥٠-١٥١، ب فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله.

(٧) إنهاء الناسخ في النسخة (ش): (تمّت في ١٩ ذي الحجّة سنة ١٠٧٨ في البلدة المحروسة أصفهان).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. تفسير الرازيّ: فخر الدِّين الرازي(ت ٦٠٦هـ)، ط: الثالثة.

٢. اختيار المصباح الكبير: مجد الدِّين عليّ بن الحسين بن باقي القرشيّ الحلّيّ (من أعلام القرن السابع)، تحقيق: مهدي دليري كلبايكانيّ، المطبعة: عمران، ط١، ١٤٣٢هـ.

٣. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: محمَّد بن محمَّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ (الشيخ المفيد) (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٤هـ.

٤. الاستبصار في ما اختلف من الأخبار: أبو جعفر محمَّد بن الحسن الطوسيّ(ت٤٦٠هـ)، تحقيق: السيّد حسن الموسويّ الخرسان، منشورات: دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ط٤، ١٣٦٣هـ ش.

٥. إشارة السبق إلى معرفة الحقّ: أبو الحسن عليّ بن الحسن الحلبيّ(ت: ق ٦)، تحقيق: الشيخ إبراهيم بهاديّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ المشرّفة، ط١، ١٤١٤هـ.

٦. إقبال الأعمال: السيّد رضي الدِّين عليّ بن موسى جعفر بن طاووس (ت٦٦٤هـ)، المحقّق: جواد القيوميّ الأصفهانيّ، الناشر: مكتب الإعلام الإسلاميّ، طبع على مطابع: مكتب الإعلام الإسلاميّ، ط١،

رجب ١٤١٤ هـ ق.

٧. الأمالي: أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ (الشيخ المفيد) (ت ٤٣١هـ)، تحقيق: الحسين أستاد ولي - عليّ أكبر الغفاريّ، منشورات: جماعة المدرّسين قمّ المقدّسة، ط٣، ١٤١٤هـ.

٨. أمل الآمل: الشيخ محمَّد بن الحسن (الحرّ العامليّ) (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مكتبة الأندلس، شارع المتنبيّ، بغداد، مطبعة الآداب - النجف الأشرف.

٩. تذكرة الفقهاء: أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر (العلّامة الحلّيّ) (ت ٧٢٦هـ)، منشورات: المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة، الطبعة الحجريّة.

١٠. تفسير البيضاويّ: البيضاويّ(ت ٦٨٢هـ)، الناشر: دار الفكر، المطبعة: دار الفكر ، بيروت - لبنان.

١١. تفسير القرآن العظيم: إسماعيل بن كثير(ت ٧٧٤ هـ)، قدّم له: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

١٢. تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد: أبو جعفر محمَّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠ هـ)، تحقيق: السيّد حسن الموسويّ الخرسان، منشورات: دار الكتب الإسلاميّة، طهران.

١٣. ثواب الأعمال: أبو جعفر محمَّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ (الشيخ الصدوق)(ت ٣٨١ هـ)، الناشر: منشورات الرضى -قمّ، المطبعة: أمير- قمّ، ط٢، ١٣٦٨ هـ ش.

١٤. الجامع للشرائع: يحيى بن سعيد الحلّيّ(ت٦٩٠)، تحقيق: جمع من

الفضلاء، منشورات: مؤسّسة سيّد الشهداء العلميّة، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٥. جمل العلم والعمل: عليّ بن الحسين الموسويّ العلويّ (الشريف المرتضى) (ت٤٣٦هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مطبعة الآداب في النجف الأشرف، ط١، ١٣٧٨هـ.

١٦. الجواهر السنيّة في الأحاديث القدسيّة: محمَّد بن الحسن بن عليّ بن الحسين (الحرّ العامليّ)(ت ١١٠٤ هـ)، منشورات: مكتبة المفيد، قمّ – إيران، ١٣٨٤ هـ.

١٧. الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة: الشيخ يوسف البحرانيّ (ت١١٨٦ هـ)، قام بنشره: الشيخ علي الآخونديّ، مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين، بقمّ المشرّفة، إيران.

١٨. الخصال: أبو جعفر محمَّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (الشيخ الصدوق) (ت ٣٨١ هـ)، صحّحه وعلّق عليه: عليّ أكبر الغفاريّ، منشورات جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة، قم المقدّسة.

١٩. الدرُّ المنثور في التفسير بالمأثور: جلال الدين السيوطيّ(ت ٩١١هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.

٢٠. الدروس الشرعيّة في فقه الإماميّة: الشيخ شمس الدِّين محمَّد بن مكّي العامليّ (الشهيد الأوّل) (ت ٧٨٦هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ المقدّسة، ط٢، ١٤١٧هـ.

٢١. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: العلّامة الشيخ آقابزرگ الطهرانيّ(ت١٣٨٩هـ)، الناشر: دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣ هـ.

٢٢. الرسائل العشر: جمال الدّين أبو العباس أحمد بن محمَّد بن فهد الحلّيّ،

(ت٨٤١هـ)، إشراف: السيّد محمود المرعشيّ، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ العامّة - قمّ المقدّسة، طبع: مطبعة سيّد الشهداء عليه السلام، ط١، تاريخ الطبع: ١٤٠٩ هـ.

٢٣. السرائر: أبو جعفر محمَّد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلّيّ قدس سره (ت ٥٩٨ هـ)، تحقيق: لجنة التحقيق، الطبع: مطبعة مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين - بقمّ المشرّفة، ط٢، التاريخ: ١٤١٠ هـ.

٢٤. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقيّ (ت٤٥٨هـ)، الناشر: دار الفكر.

٢٥. شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام: أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (المحقّق الحلّيّ) (ت ٦٧٦هـ)، تحقّيق: السيّد صادق الشيرازيّ، منشورات: استقلال، طهران، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٦. شرح الأخبار: للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمَّد التميميّ المغربيّ (ت ٣٦٣ هـ. ق)، تحقيق: السيّد محمَّد الحسينيّ الجلاليّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ المشرفة، الطبع: مطبعة مؤسّسة النشر الإسلاميّ.

٢٧. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم: عُبَيد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكانيّ الحذاء الحنفيّ النيسابوريّ من أعلام القرن الخامس الهجريّ، تحقيق وتعليق: الشيخ محمَّد باقر المحموديّ، الناشر: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، طهران - إيران، ط١، ١٤١١ هـ.

٢٨. صحيح ابن حبّان بترتيب ابن بلبان: علاء الدين علّي بن بلبان الفارسيّ (ت ٧٣٩ هـ)، حقّقه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: شعيب الأرناؤوط، ط٢، ١٤١٤ هـ.

٢٩. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٥ هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزوميّ، الدكتور إبراهيم السامرّائيّ، منشورات: مؤسّسة دار الهجرة، ط٢، ١٤٠٩ هـ.

٣٠. الغارات: لأبي إسحاق إبراهيم بن محمَّد الثقفيّ الكوفيّ (ت ٢٨٣هـ)، تحقيق السيّد جلال الدين الحسيني الأرموي، طبعة دار نشر جمعيَّة التراث الوطني، ١٣٩٥هـ.

٣١. فتح الباري شرح صحيح البخاري: شهاب الدين أحمد بن علي (ابن حجر العسقلانيّ) (ت ٨٥٢ هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط٢.

٣٢. فضائل الأشهر الثلاثة: محمَّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ (الشيخ الصدوق)(ت ٣٨١هـ)، تحقيق وإخراج: ميرزا غلام رضا عرفانيان، دار المحجّة البيضاء دار الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، ط٢، ١٤١٢ هـ.

٣٣. القول المسدّد في الذبّ عن المسند للإمام أحمد: شهاب الدين أحمد ابن علي (ابن حجر العسقلانيّ) (ت ٨٥٢ هـ)، عالم الكتب، ط١، ١٩٨٤م.

٣٤. الكافيّ: محمَّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينيّ (ت ٣٢٩هـ)، تحقيق: عليّ أكبر غفاريّ ومحمّد آخونديّ، منشورات: دار الكتب الإسلاميّة، بيروت، لبنان، ط٤، ١٤٠٧هـ.

٣٥. المبسوط: أبو جعفر محمَّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)

صحّحه وعلّق عليه: السيّد محمَّد تقيّ الكشفيّ، الناشر: المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة.

٣٦. مجمع البحرين: الشيخ فخر الدين الطريحيّ(ت ١٠٨٥ هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الناشر: مرتضوي، طهران، ناصر خسرو پاساژ مجيدي.

٣٧. المختصر النافع في فقه الإماميّة: أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن الحلّيّ(ت ٦٧٦ هـ)، منشورات: الدراسات الإسلامية في مؤسّسة البعثة، ١٤١٠هـ.

٣٨. المراسم العلويّة في الأحكام النبويّة: حمزة بن عبد العزيز الديلميّ(ت سنة ٤٤٨ هـ. ق)، تحقيق: السيّد محسن الحسينيّ الأمينيّ، الناشر: المعاونيّة الثقافيّة للمجمع العالميّ لأهل البيت عليهم السلام، المطبعة: أمير – قمّ، تاريخ الطبع: ١٤١٤ هـ.

٣٩. مسالك الأفهام: زين الدين بن عليّ العامليّ الجبعيّ(ت ٩٦٥ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة المعارف الإسلاميّة.

٤٠. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل: حسين النوريّ الطبرسيّ(ت ١٣٢٠ هـ)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١، ١٤٠٨هـ.

٤١. مستند الشيعة في أحكام الشريعة: العلّامة الفقيه أحمد بن محمَّد مهدي النراقيّ(ت ١٢٤٥ هـ)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الناشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث – قمّ، ط١، ١٤١٥هـ.

٤٢. مسند أحمد: أحمد بن حنبل(ت٢٤١هـ)، الناشر: دار صادر ، بيروت – لبنان.

٤٣. المصباح (جنة الأمان الواقيّة وجنة الأيمان الباقيّة): الشيخ تقى الدين إبراهيم بن عليّ الحسن بن محمَّد بن صالح العامليّ الكفعميّ (ت ٩٠٥هـ)، منشورات: مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٠٣ هـ.

٤٤. مصباح المتهجّد: أبو جعفر محمَّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسيّ (ت سنة ٤٦٠ هـ)، الناشر: مؤسّسة فقه الشيعة – بيروت – لبنان، ط١، ١٤١١ هـ.

٤٥. المعتبر في الشرح المختصر: نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن (المحقّق الحلّيّ) (ت ٦٧٦ هـ)، الناشر: مؤسّسة سيّد الشهداء عليه السلام، المطبعة: مدرسة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

٤٦. المقنع: الشيخ الأقدم أبو جعفر الصدوق محمَّد بن عليّ بن الحسين ابن بابويه القمّيّ (الشيخ الصدوق) (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: لجنة التحقيق التابعة لمؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام، الناشر: مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام، ط١، ١٤١٥هـ.

٤٧. المقنعة: محمَّد بن محمَّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ (الشيخ المفيد) (ت٤١٣هـ)، تحقيق: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ المشرّفة، ط٢، ١٤١٠هـ.

٤٨. مَنْ لا يحضره الفقيه: أبو جعفر محمَّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (الشيخ الصدوق) (ت ٣٨١هـ)، صحّحه وعلّق عليه، عليّ أكبر الغفاريّ، منشورات: جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة في قمّ المقدّسة، ط٢، ١٤٠٤هـ.

٤٩. الموضوعات: عبد الرحمن بـن عليّ بن الجوزيّ(ت٥٩٧هـ)، تحقيق: ضبـط وتقديم وتحقيـق: عبد الرحمن محمَّـد عثمان، الناشـر: المكتبة السلفيّة – المدينة المنوّرة، ط١، ١٣٨٦هـ.

٥٠. هدايـة الأمّة إلى أحـكام الأئمّة عليهم السلام: محمَّد بن الحسـن (الحرّ العامليّ) (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: قسـم الحديث في مجمع البحوث الإسـلاميّة، الناشر: مجمع البحوث الإسلاميّة، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ.

٥١. الهدايـة: محمَّـد بن عليّ بن بابويه (الشـيخ الصدوق) (ت ٣٨١هـ)، تحقيق ونشـر: مؤسّسـة الإمام الهـادي عليه السلام، المطبعـة: اعتماد – قمّ، ط١، ١٤١٨ هـ.

٥٢. وسـائل الشـيعة إلـى تفصيل مسـائل الشـيعة: محمَّد بن حسـن (الحرّ العامليّ) (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: مؤسّسـة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، منشورات: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١، ١٤٠٩هـ.